mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٥٠١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي سميناه كرسي المتنبي نحن الان في الحلقة الخامسة بعد المئة بحمد الله تعالى. وما زلنا في القصيدة الرابعة والثلاثين ووصلنا الى البيت الواحد - 00:00:00

والاربعين حين قال المتنبي حتى وصلت الى نفس محجبة تلقى النفوس بفضل غير محجوب في جسم اروع صافي العقل يضحكه خلائق الناس اضحك الاعاجيب. فالحمد قبل له. والحمد بعد لها وللقناة - 00:01:30

وتأويبي وكيف اكفر يا كافور نعمتها وقد بلغنك بي يا خير مطلوبي يا ايها الملك الغاني بتسمية في الشرق والغرب عن وصف وتلقيب انت الحبيب ولكني اعوذ به من ان اكون محبا غير محبوبي. اه والله. اعوذ به من ان اكون محبا - 00:01:50

غير محبوبين. قال اذا حتى وصلت هذه الخيول ركبتها مم وكان معي الصم والانابيب القناة وقطعت السحرة والمهالك والمفاوز المهلكة حتى وصلت اليك ها يا كافورا يا كافور الاخشيدي. قال حتى وصلت الى - 00:02:10

نفس محجبة ونفس محجبة قصده كافور واحد من المعاني ليس المعنى الوحيد لانه السياق البيت قد يدل على ذلك وقد يدل على شيء اخر حتى اوصلت الى نفس محجبة. النفس المحجبة يعني كفور. كان يحتجب على الناس. وقد يكون ذلك حقيقة. ما كانش كثير الظهور امام - 00:02:30

الناس. طبعا واحد من غموض كافور الاخشيدي جزء من سلطته بالمناسبة. حتى كثير من الملوك كانوا يعتمدون ان يبقى جزء من حياتهم غامضا من اجل ابقاءه او الامساك على زمام السلطة او بزمام السلطة. فالغموض اه - 00:02:50

الاسرار التي تحيط او الهالة التي تحيط بالملك قد تكون سببا في سلطته او في تدعيم سلطته. فالملوك الذين يعتادون يعني الظهور كثيرة امام الناس قد يفقدون جزءا من هيبتهم وسلطتهم. فهو بده يقول انه انت نفس محجبة يعني - 00:03:10

مم مش مبتدلة لنفسها. اه ومش مبتذلة لمكانتها. ومش دايما يعني لازم تكون مع الناس على الطلعة والنازلة. مش شرط ليس شرط التواصل مع الناس بهذه الطريقة ان يثبت الملك او ان ان يجعل الناس يحبوه. آآ يجعل الناس يحبونك. ها؟ لانه قد يكون هذا واحد - 00:03:30

من تجرؤ الناس او سببا او طريقا لتجرؤ الناس على الملوك. ولذلك ايش قالوا آآ آآ في الحكمة او في مثل قالوا اه لولا هيبة الملوك لاساء الناس او لاساء الناس بالتصرف. فلازم يكون في هيبة للملوك ها - 00:03:50

فقال حتى وصلت اه طبعا هذا الحكي ممكن ما يزبطش على على كثير من الملوك الاخرين. ممكن ما تقدر تطبقه على ابي بكر الصديق ولا على الخلفاء الراشدين كلهم ها؟ وان كان ربما بعضهم يتخذ مثل هذا الحجاب. اه - 00:04:10

وكان بعضهم يعني يلوم الامير على انه يتخذ حجابا وحجابا. ويضع بينه وبين الناس حاجزا. اه الصحابة اه كانوا يفعلون ذلك مع بعضهم بعضا اذا ملكوا آآ مثلا ضيعة او ولاية او دولة ما اه او يوليو مثلا على الكوف وكذا فاذا منع الناس - 00:04:24

ها كان عمر بن الخطاب يقرعهم. احنا بنحكي عن الملكية بالمفهوم الروماني الاغريقي فارسي اه الهندي هم بمفهوم الحضارات المغرقة في السياسة وحتى بمفهوم الاموي وما بعده فالقضية مختلفة ما راح نقيس كل السياسات الملكية او سلاسيات الخلافة او الامارة بمقياس واحد. ها - 00:04:45

ثم قال حتى وصلت الى نفس محجبة تلقى النفوس بفضل غير محجوبة. هو بقول حتى ولو كان يحتجب داخل قصره ويضع بينه

وبين الناس حجابا الا انه الا ان فضله غير محجوب عن الناس. فجسمه وصورته وهيئته محجوبة عن الناس على الحقيقة لكن فضله وكرمه - 00:05:16

غير محجوب عن الناس. ففضله يصل الى الناس جميعا وان كانت صورته لا تصل للناس جميعا. هم. قال تلقى النفوس بفضل غير محجوبة. اه وقد يكون يقصد نفسه. اه نفسه محجبة - 00:05:36

هم اه مخفية عن الناس لكن هذا الحجاب اه لم يمنع ان يعني اه يعطيه المال اه طبعا كانه يشير الى قول ابي تمام حين قال ليس الحجاب ليس الحجاب ليس - 00:05:52

الحجاب بمخف عنك بمقص ليس الحجاب بمقص عنك لي املا ان السماء ترج حين تحتجب. فالسماء حين بالغيوم يرجى خيرها. فهو بيقول حتى حجابك وحجابك عنا ليس لا يوقف املي في ان اصل اليك. وهذا قريب من هذا المعنى - 00:06:12

اذا حتى وصلت الى نفس محجبة تلقى النفوس بفضل غير محجوب اه آآ البيت اللي بعده يدل على انه يقصد نفسه اكثر مما يقصد كفو الاخشيدي حين قال في البيت الثاني والاربعين في جسم اروع عن حاله - 00:06:32

ها الاروع الذكي القلب او الذي هو له هيبة وروعة ها في نفوس الاخرين حين يرونه لانه اله هيبة اله احنا بنسميها اليوم كاريزما في جسم اروع صافي العقل يضحكه. هاي برضه من اولى الاشارات الى ما كان يشاهده المتنبي - 00:06:48

بي في مصر وما كان لا يعجبه في مصر. قال ايش؟ يضحكه خلائق الناس اضحك العاجيب. يشوف خلائق الناس وطبائع الناس ومن الناس في المأكل والمشرب والملبس وفي آآ وفي اللهو وفي الدعا وفي السفاسف الامور فيضحك مستخفا به مستهزئا بهم - 00:07:08

في جسمي اروع صافي العقل يضحكه خلائق الناس اضحك الاجب. وقد يكون فيه تعريض في كافور. المتنبي لعين. عرض بسيف الدولة في الابيات السابقة اللي قلناها قد يعرض بكافور الشيدي مع ان هذه القصيدة كافورية. لكن فيها اه يعني فيها قناع. المتربي استخدم مع في اكثر قصائده - 00:07:28

هي مع مع كافور الاخشيدي استخدم القناع. شو القناع؟ يخفي هجاء خلف القناع والقناع يبدو كأنه مدح فخلف الظاهر المدح هناك آآ باطنه جاء وقد يعني القصيدة القادمة هي القصيدة السادسة والثلاثين هي قصيدة من اقنعة المتنبي - 00:07:51

بلا شك القصيدة التي عرض فيها المتنبي بكافور الخشدي في كل ابياتها تقريبا. وقد يفهم البيت على انه فاذا آآ حفرت تحته وجدت او او آآ ذهبت الى الضفة الاخرى من البيت وجدت انه هجاء - 00:08:15

سيتضح ذلك في القصيدة القادمة بوجه اكبر. ها؟ اذا لو كان القصد تعريض بكافور لو كان البيت تعريضا بكافور فهو ايش؟ عندما رأى كافور ضحك يعني لانه خلائقه الناس الناس عممها او وسعها ولكن يقصد بها كافور الاخشيدي. فخلائق كافور تضحكه اضحاك الاعاجيب - 00:08:34

انا اضحك الاشياء العجيبة الطريفة المضحكة اصلا. فيأتي بما هو بما هو داعية للسخرية بدايات اللمس في كارفور الاخشيدي. من اول مش مطمن البيت الاخير في هذه القصيدة سيكشف نفسية المتابع بالقلقة بلا شك بشكل واضح سنقوله سنأتي اليه. مم. ثم قال في البيت الثالث والاربعين فالحمد قبل - 00:08:54

له يعني ليكافور فالحمد قبل له والحمد بعد لها. يعني للخيل التي اوصته الى كافور الشديد. هم. وللقناة. شكر كافور بربع بيت ها. عليه شكر اه والحمد بعد لها الخير. وللقناة - 00:09:19

الرماح والادلاج سيري في الليل في الادلاج الدلجة السير في في اول الليل او في الظلام ها والتأويبي اسير في النهار ها؟ فاذا آآ في ثلاثة ارباع البيت مدح خيله ورماحه وسيره - 00:09:36

الى الى كافور الخشيدي. قال فالحمد قبل له لكافور. والحمد بعده لها للخير. وللقناة ايضا والحمد للقناة الرماح. ولادلاج وتأويل ثم قال في البيت الرابع والاربعين وكيف اكفر يا كافر نعمتها؟ عمل شوية تجانس هون كافور اكفر يا كافور وكيف اكفر يا - 00:09:53

نعمتها اي نعمة هذه الاشياء اللي هي الخير والقناة والسير في الليل وفي النهار نعمتها اه وقد يكون للخيل وحده وقد لغنى كبي يعني

اوصلنني اليك يا خير مطلوبي يا خير من قصدته اطلب عنده حاجة - 00:10:13
وكيف اكفر يا كافور نعمتها وقد بلغنك بي يا خير مطلوبي ثم قال في البيت الخامس والاربعين يا ايها الملك الغاني بتسميته استغنى عن الاسماء والالقاب في الشرق والغرب عن وصف وتلقيب. فانت افعالك يا كافور انت - 00:10:34
اشرت في الشرق والغرب دون ان تخلع على نفسك اسماء لا حصر لها. فتسمي نفسك ركن الدولة وتسمي نفسك سيف الدولة وفي هذا تعريض بسيف الدولة طبعا. وستسمي نفسك عضد الدولة وتسمي نفسك آآ سيف الاسلام وتسمي نفسك - 00:10:54
ولذلك ايش قال؟ الشاعر اتوقع اندلسي قال مما يزهدني في اهل اندلس ها القاب معتمد ننفيها ومعتضدي ها المعتمد بالله المعطاء القاب ها في زماننا كم في القاب للملوك؟ والله ايش كان هذا لقبه اللي تبع - 00:11:14
القذافي شو كان قال له قبل اشي عجيب. كان خمس يعني سطرين قبل ما نصل لاسمه حتى تقول امير المؤمنين وخليفة الخلفاء وملك ملوك افريقيا معمر القذافي. بدك يعني دقيقتين حتى تصل الى اسمه القاب كلها اول. فيخلعون - 00:11:34
قولوا على انفسهم القاب العظماء. ايش قال الشعر الاندلسي؟ نرجع لبيت الشعر الاندلسي. قال مما يزهدني في اهل اندلس القاب معتضد فيها ومعتمدي. القاب مملك لكن في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد. مثل بس قطة هر يخلي حاله ايش؟ اسد - 00:11:54
فقال له انت لا لست من هذا النوع الذي يخلع على نفسه القابا كثيرة حتى يضخم نفسه. انت فعلك ها يا ايها الملك الغاني بتسمية اسمك كفور يعني ملأ الدنيا وشغل الناس او وصل الى الشرق والغرب دون او استغنيت بهذا الاسم اي بهذا الفعل بهذا الصيت - 00:12:13
تلحسم عن ان تخلع على نفسك تلك الالقاب الفخمة ها يا ايها الملك الغالي بتسمية في الشرق والغرب عن وصف وتلقيب. ثم قال في البيت السادس والاربعين وهو البيت الاخير من هذه القصيدة انت الحبيب. والله اني بحبك انت الحبيب. وهذا منتدى وخبر وهاي جملة اسمية والجملة الاسمية - 00:12:33
تعني الثبوت فكانه اعطى اعطى ايش؟ اعطى حقيقة. تعني الثبوت والحقائق. ولذلك ايش قال الله تعالى كل من عليها فان حقيقة مبتدأ وخبر. كل من عليها فان. هم انت الحبيب ولكني اعوذ به اه من ان اكون محبا غير محبوب. ولكني خائف - 00:12:53
والله انا بقول انت حبيبي ولكني خائف. ولكنني قلق. البيت الاخير يلخص قلق المتنبي المستتر خلف ابيات القصيدة كلها قال له ولكني اعوذ به من ان اكون محبا ان انا بكون بحبك بس غير محبوب. انك انت ما بتحبني. وانك انت تدبر لي مكائد وانك انت - 00:13:12
استدرجتني من اجل ان اقول وفيك القصائد فتشتهر انت. وبالفعل اشتهر بس على الجانبين ها السلبي والايجابي الحسن والسيء. هم. انت الحبيب ولكني اعود به من ان اكون محبا غير محبوب. واضح جدا انه غير مطمئن الى كافور وهذه النفسية - 00:13:32
اللقاء الصعبة. دعونا نتوقف هنا ان شاء الله تعالى نلتقيكم في الحلقة القادمة. الحلقة السادسة بعد المئة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية لا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:13:52
00:14:12 -